

# الحج والذكريات - برنامج مشاعر مع الشيخ د عبدالله الغفيلي

## الحلقة الرابعة

عبدالله الغفيلي

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. تقدم مشاعر مشاعر اليك الهي قد اتيت ملبيا. فبارك الهي حجتي ودعائيا قصدتك  
مضطرا وجئتك باكيما وحاشاك ربي ان ترد بكائيها كفاني فخرا ابني لك عابد - 00:00:00

فيما فرحتي ان صرت عبدا مواليا مشاعر مشاعر برنامج يومي يأتيكم بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد.

البرنامج من تقديم الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي. تنفيذ خالد بن لفا المطيري. الحمد لله وكفى - 00:00:36

صلوة وسلاما على النبي المصطفى حبكم الله في هذه الحلقة الرابعة من برنامجكم مشاعر وفي كل حلقة منها عنوان وهذا العنوان هو  
حول ذكريات آآ الحج او الحج والذكريات هي شعيرة ضاربة في عمق الزمن - 00:01:05

تابع فيها انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام فمنهم من حج ومنهم من يقع منه الحج كما قال عليه الصلاة والسلام ليهلن ابن  
مريم بفتح الروحاء حاجا او معتمرا او ليثنى - 00:01:23

آآ انت اه تسير على طريقهم نسأل الله جل وعلا ان نكون معهم الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
وحسن أولئك الحج هو ذلك النداء الذي رفعه مؤسس هذا المشروع العظيم - 00:01:41

اه وهو خليل الله ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام عندما امره سبحانه وتعالى ان يؤذن في الناس بالحج يبلغهم ويدعوهم ووعده  
بالاجابة. قال جل من قائل عليم واذن في الناس بالحج - 00:02:02

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق اينادهم بالحج داعيا ايامهم الى الحج الى هذا البيت الذي امرناك ببنائه فذكر انه  
قال يا ربى كيف ابلغ آآ صوتي - 00:02:19

ينفذهم يعني صوتي قصير كيف يبلغ الناس فيأتون؟ امره الله جل وعلا ان ينادي اه علينا البلاغ فقام على مقامه ومقامه قيل على  
الحجر وقيل على الصفا وقيل على آآ ابي قبيس - 00:02:35

وقال يا ايها الناس ان ربكم قد اتخذ بيتك فحجوه. كان اه عند ذلك الجواب اه او لنداء ابراهيم. وتتابع الناس اه اه الى ذلك  
وسمعه اه من اه - 00:02:50

يعني باقطارها. ومن كتب الله له ان يحج الى يوم القيمة. لبي هذا النداء. فقال لبيك اللهم لبيك ومن ذكريات الحج ذكرى هاجر عليه  
السلام المغزى العظيم من ركن السعي ان هذا العمل يقوم به كل حاج ومتضرر يكاد يكون بكل دقائقه هو ما قامت به هاجر - 00:03:12

السلام بنفسها آآ حيث رسمت الخطى للحقين في كل عصر لكل جيل تتم لهم عمرة ولا حج الابه وفي ذلك من الدروس التربوية  
الكثير فلا يكاد يخلو هذا المكان من ساع - 00:03:36

في اي لحظة من يوم في ليل او نهار وكأننا اه بالحق سبحانه وتعالى يريد ان تظل تلك القضية ودروسها حية دائمة في اه هذه الامة  
حتى يرث الله الارض ومن عليها. وهذا اه ايضا اه فيه اه - 00:03:54

دلالة ما قامت به هاجر عليها السلام وتذكير لlama ورد اباطيل اعدائهم وشبهاتهم في اتهامهم بان الدين قد هضم حق المرأة انظروا  
كيف يتبع الحجاج والعمار على صنيع كصنيع المرأة - 00:04:13

اـه الصالحة هاجر عليه الصلـة والسلام بعد ان اقر ذلك الشرع الحنـيف. يقول ابن كثـير رحـمه الله الساعـي بينـهما يعني بين الصـفا والمروء يـنـبـغي ان يستـحـظر فـقرـه وذـله وحـاجـته الى الله في هـداـية قـلـبه وصـلاح حـالـه وغـفـران ذـنبـه وان يـلتـجـأ الى رـبـه -  
ليـزـيـحـ ما هوـ بـهـ منـ النـقـائـصـ والـعـيـوبـ وـانـ يـهـدـيهـ الىـ الصـراـطـ المـسـتـقـيمـ. وـانـ يـثـبـتـهـ عـلـيـهـ الىـ مـمـاتـهـ. وـانـ يـحـولـهـ منـ حـالـ الذـيـ هوـ عـلـيـهـ منـ الذـنـوبـ وـالـمـعـاصـيـ لـحـالـ الـكـمالـ وـالـغـفـرانـ وـالـسـدـادـ وـالـاـسـتـقـامـةـ -  
00:04:52

ما فعل ابي هاجر عليها السلام. المحور الآخر هنا في ذكريات الحج هي ذكريات النبي صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاصـحـابـ حـجـةـ الـوـدـاعـ كانتـ مـلـأـيـ بـهـذـهـ الذـكـرـيـاتـ. فقدـ كانـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ فيـ حـجـةـ حـاضـرـ القـلــبـ -  
00:05:08

الـجـوـارـ كـثـيرـ التـضـرـعـ وـالـمـنـاجـةـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ السـكـيـنـةـ وـالـوـقـارـ. يقولـ جـابـرـ اـفـاضـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـيـهـ السـكـيـنـةـ يومـ عـرـفـةـ كانـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ يـقـولـ اـيـهـ النـاسـ عـلـيـكـمـ بـالـسـكـيـنـةـ. فـانـ البرـ لـيـسـ بـالـايـظـاءـ يـعـنيـ لـيـسـ بـالـاسـرـاعـ -  
00:05:25  
روـاهـ الـبـخـارـيـ. وـفـيـ الحـجـ اـيـضاـ يـتـجـلـيـ بـوـضـوحـ تـعـلـقـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـدارـ الـآخـرـةـ. وـزـهـدـهـ فـيـ عـاجـلـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ وـقـدـ حـجـ عـلـىـ حـالـ رـثـ وـقـطـيـفـةـ لـاـ تـسـاوـيـ اـرـبـعـةـ درـاـهمـ. كـمـ روـىـ اـبـنـ مـاجـةـ وـقـالـ وـهـوـ وـاقـفـ بـعـرـفـةـ لـبـيـكـ اللـهـمـ لـبـيـكـ -  
00:05:41  
انـماـ الخـيـرـ خـيـرـ آـآـ الـآخـرـةـ كـمـ روـىـ الـحـاـكـمـ الـبـيـهـقـيـ وـقـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ وـكـانـ حـجـهـ عـلـىـ رـحـمـ لـاـ فيـ مـحـمـلـ وـلـاـ هـوـلـ وـلـاـ عـمـارـيـةـ وـهـيـ اـدـوـاتـ تكونـ فـوـقـ الدـاـبـةـ تـسـهـلـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ الرـكـوبـ -  
00:05:57

كـانـ رـاحـلـتـهـ هيـ زـاملـتـهـ. وـلـمـ يـحـمـلـ عـلـيـهـ مـتـاعـهـ وـزـادـهـ فـلـمـ تـكـنـ لـهـ نـاقـةـ اـخـرـ خـاصـةـ بـذـلـكـ وـلـمـ يـتـمـيـزـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ المـوـسـمـ عـنـ النـاسـ بـشـيـعـةـ. حتـىـ اـنـهـ لـمـ جـاءـ اـلـىـ السـقـاـيـةـ فـاـسـتـسـقـىـ قـالـوـاـ نـأـتـيـكـ بـهـ مـنـ الـبـيـتـ. قـالـ لـاـ حـاجـةـ -  
00:06:13  
مـاـ يـشـرـبـ مـنـ النـاسـ كـمـ روـىـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ. وـفـيـ الحـجـ اـيـضاـ حـرـصـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ عـلـىـ تـعـلـيمـ النـاسـ اـمـرـ دـيـنـهـ. وـاقـامـةـ الـحـجـ قـيـامـ بـوـاجـبـ الـبـلـاغـ وـبـيـانـ آـآـ الـمـنـاسـكـ لـهـمـ وـكـانـ يـقـولـ خـذـواـ عـنـيـ مـنـاسـكـمـ. وـاـيـضاـ كـانـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ مـتـواـضـعـاـ. اـرـدـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ مـنـ عـرـفـةـ لـىـ مـزـدـلـفـةـ. وـاسـاـمـةـ مـنـ -  
00:06:31

موـالـيـ وـوـقـفـ لـامـرـأـةـ مـنـ اـحـدـ النـاسـ يـسـتـمـعـ اـلـيـهـ وـيـجـبـ لـهـ آـآـ سـؤـالـهـاـ كـانـ يـمـكـنـ الـوـصـولـ اـلـيـهـ وـآـآـ الـكـلامـ مـعـهـ فـيـ ايـ مـكـانـ وـزـمانـ مـنـ مـظـاهـرـ اـيـضاـ آـآـ الـحـجـ التـيـ تـجـلـتـ فـيـ حـجـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ وـهـيـ مـنـ الذـكـرـيـاتـ -  
00:06:56  
الـتـيـ يـأـنـسـ الـمـرـءـ باـسـتـنـشـاقـ عـبـيرـهـ رـحـمـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ بـالـنـاسـ وـشـفـقـتـهـ بـهـمـ وـمـنـ ذـلـكـ لـمـ يـلـزـمـ لـمـ يـسـقـ الـهـدـيـ مـنـ اـصـحـابـهـ انـ يـحـلـ اـحـلـالـاـ كـامـلـاـ رـحـمـةـ بـهـمـ وـتـيـسـيـرـاـ عـلـيـهـمـ اـيـضاـ جـمـعـهـ لـصـلـاتـيـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ اـهـ حـتـىـ لـاـ يـشـقـ -  
00:07:15  
الـنـاسـ اـذـنـهـ لـلـضـعـفـاـ فـيـ الـافـاضـةـ مـنـ الـمـزـدـلـفـةـ حـينـ يـغـيـبـ الـقـمـرـ يـعـنـيـ بـعـدـ مـنـتـصـفـ الـلـيـلـ وـقـبـلـ الـفـجـرـ وـذـلـكـ تـتـجـلـيـ الذـكـرـيـاتـ فـيـ الـاعـمـالـ وـتـأـخـيرـهـ فـيـ يـوـمـ النـحرـ. ماـ سـئـلـ عـنـ شـيـءـ اـلـاـ قـالـ اـفـعـلـ وـلـاـ حـرـجـ. وـكـذـلـكـ تـتـجـلـيـ الذـكـرـيـاتـ فـيـ -  
00:07:35  
فـيـ تـعـظـيمـهـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ لـشـعـائـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـفـيـ خـطـبـتـهـ اوـ خـطـبـتـهـ لـلـوـدـاعـ. فـهـيـ كـانـتـ تـمـتـلـىـ مـنـ الـمعـانـيـ آـآـ الـرـائـعـةـ

الـتـيـ اـرـسـتـ لـلـامـةـ جـمـعـهـاـ منـهـجـ آـآـ حـيـاةـ فـانـصـتـ الدـنـيـاـ باـسـرـهـاـ بـلـسـانـ -  
00:07:55  
حـالـهـ وـمـقـالـهـ لـتـسـمـعـ لـقـولـهـ عـلـيـهـ الـصـلــةـ وـالـسـلــامـ وـهـوـ يـلـخـصـ لـلـامـةـ بـلـ للـبـشـرـيـةـ جـمـعـ مـبـادـيـ الـرـحـمـةـ وـالـاـنـسـانـيـةـ وـيـرـسـلـهـاـ السـلــامـ وـالـسـلــامـ -  
ويـقـيمـ فـيـهاـ اوـاصـرـ الـحـبـ وـالـاخـوـةـ وـيـغـرـسـ فـيـهاـ رـوـحـ التـعاـونـ. وـتـرـاحـمـ وـهـذاـ كـلـهـ فـيـ هـذـهـ الـخـطـبـةـ الـعـظـيمـةـ. اـنـ دـمـائـكـ وـاـمـوـالـكـ -  
00:08:15

عـلـيـكـمـ كـحـرـمـةـ يـوـمـكـ هـذـاـ فـيـ شـهـرـكـ هـذـاـ فـيـ شـهـرـكـ هـذـاـ كـلـ شـيـعـ منـ اـمـرـ الـجـاهـلـيـةـ تـحـتـ قـدـميـ مـوـضـوعـ وـدـمـاءـ الـجـاهـلـيـةـ مـوـظـوعـةـ انـ اـضـعـواـ مـنـ دـمـاءـ نـدـمـ آـآـ اـبـنـ رـبـيـعـةـ اـبـنـ الـحـارـثـ كـانـ مـسـتـرـضـعـاـ فـيـ بـنـيـ سـعـدـ فـقـتـلـتـهـ هـذـيلـ وـرـبـاـ الـجـاهـلـيـةـ مـوـضـوعـ وـاـوـلـ رـبـاـ اـضـعـ -  
00:08:39

رـبـاـ عـبـاسـ اـبـنـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ فـاـنـهـ مـوـضـوعـ كـلـهـ فـاـتـقـواـ اللـهـ فـيـ النـسـاءـ اـنـكـ اـخـذـتـمـوـهـنـ بـاـمـانـ اللـهـ وـاـسـتـحـلـلـتـمـ فـرـوـجـهـنـ بـكـلـمـةـ اللـهـ اـلـخـرـ -  
هـذـاـ حـدـيـثـ الـعـظـيمـ الـذـيـ اـشـتـمـلـ عـلـىـ قـوـاـدـ كـبـيرـهـ اـهـ مـنـ الـقـوـاـدـ قـوـاـدـ الـاسـلــامـ عـلـىـ حـفـظـ الدـمـاءـ -  
00:08:59  
عـلـىـ تـحـقـيقـ اـهـ عـدـلـ فـيـ التـعـاـونـ عـلـىـ اـهـ يـعـنـيـ الـقـيـامـ بـحـقـ الـمـرـأـةـ هـذـاـ كـلـهـ مـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ فـيـ اـهـ دـيـنـ غـيـرـ دـيـنـ اـهـ الـاسـلــامـ. وـهـذـاـ الـحـقـيقـةـ مـنـ كـمـ يـقـالـ ذـكـرـيـاتـ الـحـجـ حـيـثـ خـطـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ الـخـطـبـةـ -  
00:09:22

جمع يقدر بعشرات الالوف قيل انهم منه الف حاج غير النساء والصبيان ومع هذا سمعه جميع الحاج و هذا علم من اعلام نبوته جميع حاج الحضور بهذه الاعداد من غير آلاقط صوت ولا مكبرات استمعوا اليه وهذا يؤكـد كما ذكرنا - 00:09:42

الكرامة والمعجزة اه النبيـة التأثير من خلال هذه الخطبة التاريخية التي تعمق هذه الحقوق الشرعية وسائل الله جل وعلا ان يجزي اه نبينا عن امته خير الجزاء وان وفقنا للقيام بحقه واتباع هديـه صـلـى الله عـلـيـه وـعـلـى الـهـ وـصـحـبـه وـسـلـمـ تـسـلـيـماـ 00:10:02 كثـيراـ لـكـمـ مـنـيـ تـحـيـةـ فـيـ خـتـامـ هـذـهـ حـلـقـةـ وـمـنـ زـمـيـلـيـ وـاخـيـ خـالـدـ خـمـيـسـ هـوـ الـلـهـ الـمـسـؤـولـ اـنـ يـتـقـبـلـ مـنـ جـمـيعـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ مشـاعـرـ مـشـاعـرـ الـلـهـ الـهـيـ قـدـ اـتـيـتـ مـلـبـيـاـ 00:10:32

باركـ الهـيـ حـجـتـيـ وـدـعـائـيـ قـصـدـتـكـ مـضـطـراـ وـجـئـتـكـ باـكـيـاـ باـكـيـاـ وـحـاشـاكـ رـبـيـ انـ تـرـدـ بـكـائـيـ كـفـانـيـ فـخـرـاـ اـنـيـ لـكـ عـابـدـ كـعـابـدـ فـيـاـ فـرـحـتـيـ اـنـ صـرـتـ عـبـدـ مـوـالـيـاـ مشـاعـرـ مـشـاعـرـ بـرـنـامـجـ يـوـمـيـ يـأـتـيـكـمـ بـالـتـعـاوـنـ مـعـ وـزـارـةـ الشـؤـونـ الـاسـلامـيـةـ وـالـدـعـوـةـ وـالـاـرـشـادـ البرـنـامـجـ مـنـ اـعـدـادـ 00:10:53

وـتـقـدـيمـ الدـكـتـورـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـنـصـورـ الـغـفـيـلـيـ تنـفـيـذـ خـالـدـ بـنـ لـفـاـ الـمـطـيرـيـ 00:11:33